

362) كرسى المتنبى - لا يَعْتَقِي بَلَدٌ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى. في الحلقة الثالثة والستين بعد المائتين. وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة مئة وثمان وثلاثين. قال - [00:00:00](#)

قال المتنبى لا يعتقد بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شبع حتى اقام على بخرشنة تشقى بها الروم والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا - [00:00:20](#)

والنار ما زرعوا. مخلا له المرجو. منصوبا بصارخة له المنابر مشهودا بها الجمع. يطمع الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع. ولو رآه حواربيهم ملبنا على محبته الشرع الذي شرعوا - [00:00:40](#)

ذمت مجدق عينيه وقد طلعت سود الغمام فظنوا انها قزعوا فيها الكمات التي مفظومها رجل على الجياد التي حوليها جذع يذري اللقان غبارا في مناخرها وفي حناجرها من اليس جراعون - [00:01:00](#)

عندما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما يسع تهدي نواظرها والحرب مظلمة من الاسنة نار والقناة شمع دون السهام ودون القر طافحة على نفوسهم المقوى مو الجوع اذا دعا العالج علجا حال بينهما اظمى تفارق منه اختها الضلع اجل من ولد الفقاس من كتف - [00:01:20](#)

وان اذ فاتهن وامضى منه منصرعه تمام. اذا قال في البيت الحادي عشر لا يعتقي بلد مسراه عن بلد كالموت ليس لهوري ولا شبع. يتحدث عن جيش سيف الدولة. ومع ان - [00:01:50](#)

الواقعة يعني كان فيها كما قلنا في مقدمة القصيدة في الحلقة السابقة كان فيها كثير يعني من الكر والفر ومن الهزيمة والنصر يعني سيف الدولة لم يظفر تماما بالروم ولم يهزم تماما. الا انه حين وصف - [00:02:05](#)

ما قام به سيف الدولة وصف انه قام بمعركة عظيمة. المشاهدات بشرية المعركة في الابيات التي سنقرأها اليوم او مشاهدات الحرب وهيئة الخيل يعني آآ صور سينمائية كعادة المتنبى في آآ - [00:02:22](#)

وصف المشهد او الموقف. اذا قال لا يعتقي اي لا يعوق اه اعتق وعاق بمعنى واحد قريبا يعني او تقريبا. فعاقه يعني منعه من ان يفعل الشيء او ان يقوم به. لا يعتقد - [00:02:38](#)

مسراه عن بلده. يعني لا يعوق بلد مسرى سيره. اه اللي هو في الليل. اه سرى اه سرى ترى سبحان الذي اسرى بعبدته بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبدى ليلا اي اه جعله يسير في الليل او اه اه يعني اسرى به - [00:02:53](#)

ليلا فإذا اه لا يعتقي بلد مصره عن بلد بمعنى لا يقوم بلد او لا يعوق بلد سير سيف الى بلد اخر فهو يدخل بلدا فهذا البلد قد يعني اه اه يقاتل فيه زمنا او ردحا من الزمن لكنه لا - [00:03:13](#)

اعوقه عن ان يتم سيره الى بلد اخر كما قاتل البلد الاول او اهل البلد الاول يقاتل اهل البلد الثاني فما في بلد تخفف سيره او تبطئ سرعته او تعوقه او تننيه او تننيه عن ان يستمر في - [00:03:35](#)

القتال في المعارك. مم. لا يعتقد بلد مسراه عن بلد واراد ان يشبهه فقال كالموت ليس له ري ولا شبع الموت لا يرتوي اه من الذين

يقضي عليهم فيموتوا اه ولا يشبع منهم الري والشبع مصدران - 00:03:55

لروعة الاولى مم والثانية دي شبع. اه ثري والشبع مصدران. اه فاذا قال لك سيف الدولة في دخوله الى معركة او الى بلد اه يقتل اهلها ولكن قتله اياهم وانتصاره عليهم لا يثبتته في هذا المكان نقول ان - 00:04:15

انتصرت على هؤلاء القوم فلا آآ فائدة او فلا آآ مندوءة فلا سبب في ان اتم سيري لكنه آآ يتم سيره قلت له اهل البلد ثم يتحركوا الى بلد ثاني فيقتل اهلهم ثم يتحرك الى بلد ثالث فيقتل اهلهم وينتصر عليهم جميعا مثل الموت لا لا يرتوي ولا - 00:04:35

يشبع يقتل كل اعدائه في طريقه اذا لا يعتقد بلد مزرعه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شبع. ثم قال في البيت الثاني عشر حتى اقام على ارباب خرشنة تشقى بها الروم والصلبان - 00:04:55

ظل يمضي من باب الى بلد يدخل بلدا فيقاتل اهلها زمنا فيمتص عليه ثم يدخل ثم يمضي الى بلد اخر ظل ينتقل بين البلدان وصل الى قلب ارض العدو اللي هي ارباب خرشا. والارباب جمع ربح. ورواض المنطقة يعني او المكان والخرشنة اه يعني - 00:05:10

من اعلام بلاد الروم. وطبعا اتوقع سابقا في احدى الحلقات اه يعني قرأنا عنه في معجم البلدان. يعني حتى اقام ظل اه يفتح دان والمدن حتى جاء الى العاصمة كأنه ها؟ حتى اقام على ارباب خرشات تشقى بها الروم. يعني لكي تشقى - 00:05:30

كأنه في شيء محذوف اي انه ظل ينتقل من بادئ الى حتى وصل الى عاصمة الروم من اجل ان يقاتلهم فتشقى بها الروم. اتشقى ان شقية اما بالقتل واما بالسبي واما بالاسر واما بالهزيمة. اه فيوقع بهم كل ذلك. تشقى بها الروم والصلبان - 00:05:50

والصلبان بجميع الصليب مثل رغيف روفان وصليب صلبان. بمعنى انه كسر صليب الاعداء بيعوا والبيع مم اماكن صلوات النصرى ومفردا بيعة. ولذلك في القرآن الكريم عشق رب العالمين ولولا دفع الله - 00:06:10

ناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا هذا ما كان عبادات او اماكن عبادة اللي هي الصوامع والبيع والصلوات والمساجد اذا تشقى بها الروم اذا فعل ذلك من اجل ان تشقى بسيره او بمسراه او بقتاله الروم والصلبان

البشر - 00:06:30

الدين والمكان كأنه قال الروم الناس الذين قتلهم الاجساد البشرية والصلبان العقيدة النصرانية والبيع مكان مكان عبادتهم او او مكان اقامتهم. كما قال في البيت الثالث عشر للسبي ما نكحوا. والقتل ما ولدوا - 00:06:57

نهب ما جمعوا والنار ما زرعوا. وهذا طبعا احنا مرينا عليه وسوف له بابا في الدراسة الموسعة عن اه ديوان المتلبس يوجد له بابا اللي هو التقسيم او حسن التقسيم. بقسم - 00:07:17

المتنبي البيت غالبا الى اجزاء متساوية. وهذا بحر البسيط عندك قسمه الى نصفين ثم قسم النصفين الى نصفيهما صار لك ربع ربع اه في كفة واوروبا واوروبا في كفة اخرى متعادلين ها شو قال؟ للسبي ما نكحوا - 00:07:32

مستفعل فاعل والقتل ما ولدوا مستفعل فاعل والنهب ما جمعوا مستفعل فاعل والنار ما زرعوا مستفعل فاعل كل للسب ما نكحوا. طيب ما نكحوا ما تزاجوا ما انجبوا فانهم فان الروم انجبت ابنائها وبناتها واطفالها من اجل ان تسبى على يد سيف الدولة -

00:07:50

وهاي اللام يسموها لام العاقبة اه لام المصير يعني لام النتيجة للسبي ما نكحوا فانهم ينكحون ويصير اه وتصبح النتيجة او يؤول المصير الى سبي آآ يعني ما نتج عن نكاح الروم للسبي. والسبي طبعا للاسف - 00:08:15

ويكون السجن للنساء للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والذين وهب وهوبوا الحياة بالولادة سيصيرون الى القتل عندما يكبرون ويصبحون جنودا في جيش الدومستق سوف يتعرضوا للقتل سيكون مصيرهم. اذا هذه اللام العاقبة - 00:08:34

مم فالتقطوا كقوله تعالى يعني لا من العاقبة فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزلا اه يا عنا اه اخذوه لتكون النتيجة فيما بعد اه اه عدوا وحزنا. هم طبعا اللام حرف جر والسبي اسم مجور فلما عطف على المجرور جره مثله فقال والقتل ما ولدوا. فما قال في

الشرط الثاني والنهب ما جمعوا. كل ما كل ما - 00:08:54

جمعتم من عرض الدنيا من اموال ومن بيوت ومن يعني ذهب سينهب سيؤخذ منكم بالغنيمة عند حين ينتصر سيف الدولة عليكم.

والنار اي وللنار. هاي كلها اسماء معطوفة مجهورة. والنار ما زرعوا. وكل ما زرعتم اه من زراعة - 00:09:21
لتعيشوا من ورائها سوف تأكلها النيران سيحرق سيف الدولة آآ زرعكم او مزروعاتكم. طبعا هذا البيت فيه نظر الى قول ابي العتاهية
البيت الشهير في مطلع قصيدته قال يعني آآ انتوا آآ من الولادة ها - 00:09:41

ليدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى تباب. وطبعا في رواية فكلكم يصير الى اذا لسا بما نكحوا ولقتل ما ولدوا والنهب ما
جمعوا والنار ما زرعوا ثم قال في البيت الرابع عشر مخلا له المرج منصوبا بصارخة له المنابر مشهودا بها الجمع. بده يعطي مشهدية
لموقف - 00:10:01

في الدولة بعد انتصاره او بعد ليس شرطا في اخر المعركة في منتصف المعارك الصغيرة المتتابعة وانتصر على مجموعة مدن ثم
وصل الى مكان واسع وهو المرج. المرج المكان الواسع الفسيح غالبا يكون سهلا ويكون ملينا بالزرع. هذا اسمه المرج - 00:10:29
واه اه اخذ من قولهم تخرج الخيل. يعني تروح وتجيء لانه فسيح في الخيل بتلعب فيه. تذهب وتجيء. هم. قال مخلا له المرج. فكل
الاماكن الواسعة الفسيحة تركت اخلت. هرب اهلها فصار - 00:10:49

المرجو بكل ما فيه من زرع وخيول له. منصوبا بصارخة له المنابر. التقدير منصوبة المنابر له بصارخة اه الصارخة موضع اه قلناه في
الحلقة السابقة وربما قرأناه من معجم البلدان. اه منصوبا بصارخة له المنابر. اي نصبت لسيف - 00:11:09
دولة المنابر في اه مدينة صارخة. اي عقدت له الرايات او وضع له منبر فخطب الناس وخطب خطبة النصر طبعا يقال العكبري قال
المرج ايضا اه اسم اه موضع ببلاد الروم. اه وقد يكون وجه عام المرج مكان الفسيح - 00:11:29
وطبعا انا ذهبت الى معجم لبنان لم اجد المرج الذي عاينه المتنبي في هذه القصيدة. ما فيش يعني شي دلالة واضحة لانه غالبا ما
يرتبط المرج بمضاف اليه معه حتى يدل عليه لانه المرج اه اسم عام. نقول للمكان الواسع الفسيح. فلذلك ايش في مرج الصفيرين اه
ورد في الشعر ومرج - 00:11:49

ومرج عامر اه ومرجع امر عندنا في فلسطين هنا في بلادنا في بلاد الشام. اه فلنرجو يضاف اليه غالبا اسم الشخص الذي اشتهر به او
يعني لازم يكون في اضافة. مم. مثل الكفر ومثل الدير. انت عندنا في بلادنا هناك كفر خل وكفر راكب وكفر الماء. كفر الماء. كفر راكب.
لازم تكون وراه مضاف اليه - 00:12:09

ومثل دير الزور مثلا دير العقول. فلزام يكون في وراها مضاف. نفس الشيء المرج حتى يعرف المكان العكبري قال هو مكان يعني
موضع مشهور او معروف على ايام المتنبي وقد يكون كذلك. لكن في اه معجم دل لم يفصح والشرح لم يحددوا تماما. لكن على -
00:12:31

اية حال هو اكيد موضع فسيح سهل واسع في بلاد الروم استولى عليه سيف الدولة. اذا مخلا له المرجو منصوبا بصارخة له المنابر
مشهودا بها اي بصارخة. لانه هاي هاي بات طبعا الظرفية المكانية مشهودا بها الجمع وجميع جمعة. يعني اجتمعوا - 00:12:51
الناس في بلاد الروم التي استولى عليها سيف الدولة فيسمعون خطبته ايام الجمع. بمعنى انها صارت يعني اه له كاملة وتحول الناس
الى ان يشهده لا ان يروا الاعداء في صارخة مع انه هي بلد من بلاد الروم - 00:13:11

مخلا له المرج منصوبا بصارخة له المنابر مشهودا بها الجمع ثم قال في البيت الخامس عشر يطعم الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد
على احياءهم تقع. يطعم الطير. يعني آآ يطعم الطير. آآ الطير يطعم. بماذا يطعم؟ باجسام - 00:13:32
او جثث القتلى. هو يريد ان يقول ان سيف الدولة لكثرة ما قتل من الاعداء تحولت جثث الاعداء الى طعام للطيور. لكن ان هذه
الطيور تعودت ان ترى جثث القتلى او الاعداء آآ يعني مقتولة او آآ مسجلة على الارض فتأتي فتأكلها. لكن - 00:13:52
الي طول ما وجدت يقول انه قتل كثيرا وعلى ازمة متتابعة آآ متعددة. لطول ما قتل من هؤلاء الاعداء تعودت الطير اكل جثث
البشر فصارت اه حتى كادت اقتربت ان تقع على الاحياء منهم لظنها انها - 00:14:12

جثثه قتلى. يعني الاحياء اللي ماشيين بالشارع تيجي الطير تقحى على روسيا. ترد تريد ان تنقب من رؤوسها او على اكتافها تريد ان
تأكل من اكتافها وهم احياء لم؟ لان سيف الدولة عودهم اه - 00:14:32

زمنًا طويلًا أن تشاهد هذه الطير اه اه جيتي القتل فتأكل منها. فقال لك يطمع الطير فيهم طول اكلهم. زمن طويل يعني حتى تكاد على احيائهم تقع. يعني على الاحياء من هؤلاء لا تقع. ظن منها انهم قتل سيف الدولة فصاروا طعامهم - [00:14:47](#)
ام لها او طعاما له للطير يعني ثم قال في البيت السادس عشر ولو رآه حواربيه لبنوا على محبته الشرع الذي شرعوا. حواربيه مو يعني الحواريون والحواريون اه انصار عيسى عليه السلام او تلامذته وفي القرآن ورد ذكرهم في قوله تعالى قال الحواريون اه -

[00:15:11](#)

آ نحن انصار الله. قال الحواري نحن انصار الله. امنا بالله واشهد بانا مسلمون. اتوقع في سورة الصف. اذا لم تخني الذاكرة

فالحواريون هم اتباع عيسى وتلامذته عليه السلام. فقال لو ان اتباع عيسى رأوا سيف - [00:15:32](#)

لصار سيف الدولة في مكان عيسى. فتبع الناس ليس دين عيسى بل دين سيف الدولة. ها؟ قال ولو رآه حواربيهم اي حواري آ

النصاري لانه يقول عن دروستكم اهل نصرانية - [00:15:52](#)

لبنه على محبته الشرع الذي شرعوه. لكان الشرع هو الذي بناه لهم سيف الدولة. كما بنى لهم في عيسى عليهم عليه السلام شرع الله

الذي شرعه فيهم. وطبعا هذه ربما فيها بعض التجاوز عند اهل - [00:16:12](#)

العلم ربما لا يجوزون للمتنبى ان يقول ذلك ولكن نحن نقول بالتشبيه ان هو كانه رفع سيف الدولة في صفاته الى صفات الانبياء وفي

مكانته ثم قال في البيت السابع عشر ذمة دمستق عينيه وقد طلعت سود الغمام فظنوا انها قزع. يعني دمستق - [00:16:32](#)

اه رأى كتائب سيف الدولة مقبلة عليه. لكنها ايش مقبلة في الاعالي. فهي سوداء من بعيد اه يبدو ان اه اه جنود سيف الدولة كانوا

يلبسون السواد. وهذا يعني في الاصل العباسي كان شائعا - [00:16:58](#)

فظن ان هذه الكتائب المجموعات من من الخيول او من الكتائب ظنوا سود الغمام يعني ليست كتائب سيف الدول ظنها للخمم اه فلما

اقتربت من بعيد طبعا ظنها الغباء فلما اقتربت اليه وتأكد انها جيش سيف الدولة - [00:17:13](#)

وكتائبه دب فيه الرعب فذم عينيه يعني هجى عينيه. قال ليش مش عارفة تشوفي؟ لم لا تعرفين النظر او لا تقدرين النظري عيني.

الم تدريكي من البدايات ان هذه الغمامات المتحركة انما هي كتائب سيف الدولة. طبعا هو بده يقول له انت لست مثل زرقاء اليمامة -

[00:17:34](#)

القائمة ما كانت ترى على بعد مسيرة ثلاثة ايام. انت اه اعمى. يريد ان يقول له انت لا ترى الامور من بعيد. اه انت لا يعني لا تتصرف الا

اذا حقت بك الحق ووقعت بك الكارثة. يريد ان يقول انه ليس فطنا انما هو - [00:17:56](#)

غبي وانما هو لا يعمل عقله ولا ينظر فقال له نظرت نظرة نظرة زرقاء الامامة لما واستشرفت ما سيكون في المستقبل لما اقدمت على

قتال قتال سيف الدولة. فقد ذم عينيه هجى عيني عندما ادرك الحقيقة. لكن متى ادركها بعد فوات الاوان - [00:18:16](#)

بعد ان صار آ جيش سيف الدولة حالا قريبا آ من دياره. هم اذا ذمت دمستق عينيه وقد طلعت سود الغمام. قصده في سد الغمامة

اللي هي كتائب سيف الدولة. فظنوا انها قزع. القزع جمع قزعة. المفرد لها قزعة والقزعة - [00:18:36](#)

المتفرق من السحاب. القطعة من السحاب فظن انهم قطع سحاب سوداء جاءت. لكنهم لم يدركوا انها اه كتائب سيف الدولة وجيوشه

الا عندما صارت قريبة منه ثم قال في البيت الثامن عشر وهاي مشهدية الجيش وهي مشهدية بالفعل سينمائية لو احنا بدنا الابيات

الاربعة القادمة - [00:18:54](#)

او الخمسة آ اردنا ان نمسرحها او ان آ آ نمشدها اذا جاز التعبير لكنت صورة سينمائية على الاقل توخذها يعني عشر دقائق ربع

ساعة وفيلم قصير اذا جاز التعبير. شو قال؟ - [00:19:15](#)

قال فيها لكلمات. فيها يعني في سود الغمام اللي الكتائب. فيها الكوماتو. الكوماتو فيها يعني تقديم وتأخير خبر مقدم مبتدأ مؤخرا

شبه الجملة فيها خبر مقدم والحكمات جمع كمي والكمي يعني الشجاع المقاتل الشجاع الذي - [00:19:30](#)

ما يعني يتضرع بسلاحه. فيها الكلمات التي مفطومها. خل نشوف يريد ان اه يصور او يعني بصورة عن جنود سيف الدولة. قال لك

مفطوم هؤلاء الكماة رجل. يعني الولد الزغير. مفطوم اللي عمره سنتين - [00:19:51](#)

من صار عمره سنتين من هؤلاء الكتائب كتائب سيف الدولة هو صار رجلا كانه يشير الى قول عمرو بن كلثوم التغريبي ايش قال اه اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له - [00:20:11](#)

الجبار ساجدنا فاللي عمره سنتين الصبي اللي صار عمره سنتين او فطم اه عن الرضاع بالنسبة لعمر ابن كلثوم التغريبي في الجاهلية صار سيدا وملكا تخر له الجبابة. وبالنسبة لسيف الدولة وجيشه صار رجلا يجب ان - [00:20:30](#)

ان يحارب وطبعا هي مبالغة لكن يريد ان يدل على قوة حتى الصبيان والصغار عند في جيش سيف الدولة يقاتلون قتال الرجال فيها الكماة التي مفظومها رجل على الجياد يعني يركب على الجياد على الخيول التي حوليها جدع الحولي الذي اتى عليه السلام - [00:20:48](#)

جدع الذي اتى عليه السنة اتت عليه السنتان. فيريد ان يقول ان الخيول التي عمرها سنة يعني ما زالت صغيرة على القتال تقاتل مثل الخيولة عمرها سنتان اي مثل الخيول المجربة المقاتلة المجالدة. فيريد ان يقول صغار - [00:21:06](#)

جيشي صغار المقاتلين هم كبار وصغار الخيل هم خيل كبيرة كانها مجربة. اي ان كل اه اه جيشي او كل شعبي سيف الدولة وكل اه يعني خيوله مقاتلون ومقاتلون. يعني - [00:21:26](#)

او مقاتلة الجيش مقاتل والخيل مقاتلة اذن فيها الكماة التي مفظومها رجل على الجهاد التي حوليها جدع. الان اذا ركبت اذا في سود غمام. المشهدة تبدأ من البيت اللي قبله بالمناسبة. في سود غمام اي - [00:21:46](#)

هناك كتائب متفرقة اتت كأنها قطع السحاب. لكن عندما ظنها الدومستق قطعاً من السحاب فلما اقتربت اه عرف الحقيقة فرآها آ مجموعة من الجنود المقاتلين من الفرسان. هذه الفرسان كان الطفل التي الذين - [00:22:02](#)

الصبي او آ الصبية الذين يركبونها كانوا رجالا. والصخور الصغيرة كانت خيولا مجربة فهذا المشهد جايه هاجمة. شو قال بعدها؟ يذري اللقمان اللقمان يوضع لانه قاعدة تحفر حوافرها في الارض. يذروا اللقمان غبارا في مناخرها. يدري يصعد. اه او ينتشر - [00:22:22](#)

اه فلما تضرب حوافر الخيل في الارض يتصاعد الغبار. وين هذا؟ غبار اللقمان. يعني صاروا قريبين جدا من بلاد الروم او من اه يعني عاصمة العدو. اه فيتصاعد الغبار فيدخل في مناخر - [00:22:45](#)

احاطوا مشهدة يذروا اللقمان غبارا في مناخرها وفي حناجرها من ال سن جرع. مروا على نهر ال وهو نهر طبعا في بلاد الروم ايضا فشربت الخيل منه جرعا. جميع جرعة يعني رشقات قليلة. واحتفظت بها اه - [00:23:05](#)

كأنها ماء كثير من اجل ان تقاتل حتى نهاية المعركة. يريد ان يدل على ان الخير صبورة. وعلى انها لم تنتظر حتى ترتوي بل اسرعت الى القتال تمام؟ مشهديات كلها شربت - [00:23:25](#)

ثم ركضت لم ترتوي كثيرا ما عندها وقت اه يعني تشرب وترتوي وتجلس وترتاح لقي شيببت جرعة او جرعتين وانطلقت مباشرة الى القتال او الى ارض اه اه الى اللقمان. ولما - [00:23:39](#)

وسط اللقمان صعد الغبار المعركة بسبب ارتطام حوافرها في الارض الى الاعالي فاذرى الغبار في تلك مناخر اليوفي المشديد. يذري اللقمان وغبارا في مناخرها وفي حناجرها من الجرعة كانما تتلقاهم - [00:23:53](#)

شوف مشهدة الخير الان ويهاجمه العدو كانما تتلقاهم الخيل يعني؟ تتلقى الخيل الروم لتسلكهم لتدخل فيهم يعني الخيل مسرعة تلقت جيش الروم فارادت ان تدخل فيها فيها لاسراعها. مش تدخل فيهم يعني اه - [00:24:14](#)

بينهم جواة تخترقهم يعني تخترق اجسادهم كأنها تنفذ من اجسادهم لاسرعتها وقوتها. ها اذا آ يذري آ كأنما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما يسع لتسلكهم مش بس لتدخل فيهم ممكن لتبتلعهم - [00:24:35](#)

طعن شدة الطعن يفتح افواه الخيل. فتصبح افواه الخيل واسعة. الصور طبعا سريالية يعني. مشى سريالي. يعني يعني صعب تتخيلوا او صعب يرد على دير على ذهن الا الشاعر عبقرى او شاعر تجاوز حدود الخيال. قال لك الطعن شدة المعركة تجعل افواه الخير - [00:24:55](#)

تنتفتح الى اوسع مدى فتأكل الخيل فتدخل الخيل. فتأكل الخيل هؤلاء الجش او جند الروم. هم فالطعن يفتح في الاجواف ما يسع ثم قال في البيت والعشرين تهدي نواظرها والحرب مظلمة من الاسنة نار والقنا - [00:25:15](#)

برضه مشهدية. قال لك ظلت تقاقل هذه الخيل حتى حل المساء وحتى الليل. هبط الظلام. فلما هبط الظلام يعني صار الهادي لعيون نواظرها يعني عيون الخيل. فصار الذي يهدي عيون الخيل في المعركة اين تذهب هو النار اللي هو الشرف - [00:25:35](#)

وان تهدي نواظرها نواظر المفعول به مقدم. اللي يعين الخيل. نار اللي في الشطر الثاني فاعل مؤخر. اي تهدي النار التي تنقذ من الاسنة. الاسنة السنان اللي هو نصل الرمح. قال لك لما ترتبط او ترتطم آ اسنة الرمح بعضها او - [00:25:55](#)

بعضها ببعض بيطلع شراب. فالشراب اقل عنه نار. هذا النار هو الذي يهدي عيون الخيل الى اين تذهب؟ ها بعدين قال لك الشرار الطالع من الرمح الرمح طبعاً سنان وقنا القناة بكون خشب والسنان بكون حديد. قال لك الشرار الطالع مثل - [00:26:14](#)

اللهب الطالع من الشمعة يعني مش بس مش ديات صور عبقرية. صور ما بتخطر على بال. مين بده يشبه القناة بالشمعة انقذ الشر بنار الشمعة بالفتيلة النار الطالع من فتيل الشمعة - [00:26:33](#)

الى عقلية يعني غاصت كثيراً وتوسعت في الخيال. تهدي او تهدي نواظرها والحرب مظلمة. الحرب طبعاً اما مظلمة لانه الليل على الناس لطول القتال اه اه قاتلوا من الصباح حتى المساء فاضلم الليل او فاضلم المكان او بسبب - [00:26:51](#)

الذي يصعد من حوافر الخيل شكل ليلا او صار ليلا آ لشدة المعركة. والحرب مظلمة من الاسنة نار والقناة شمع يعني ثم قال في البيت الثاني والعشرين دون السهام ودون القر طافحة على نفوسهم المقورة المزع ها يعني قبل ما - [00:27:11](#)

فيهم الصيام دون يعني قبل. وقبل ان يحيق بهم البرد. اه اه تأتي هذه الخيل تهجم هذه الخيل على هؤلاء الجنود على نفوسهم المقورة المزع يعني مقور الضامرة قال هذا الخيل مو شعبانة ومو خيل مرببة انما هي خيل معركة فهي نحيلة ضامرة مزع - [00:27:31](#)

نزع الظبي من المكان يعني اسرع. اه فتأتي هذه الخيل اه قبل ان تصل او قبل ان يحل بهم السهام شو قديش سهم سريع الا ان هذه الخيمة كانت اسرع من السهام. يضرب السهم - [00:28:00](#)

من بعيد فتركض الخيل باتجاه الاعداء فتسبق السهم فيقع السيف في صدر او في رأس العدو عن من قبل جنود سيف الدولة اه قبل ان يصل السهم. يريد ان يدل عن شدة سرعتها وعلى شجاعة الفرسان الذين يركبونها. وعلى انه تمزح - [00:28:16](#)

الخير تسير سريعة مع انها ضامرة. طبعاً ضمورها ضمور الصحة ليست ضمور هزال او مرض. لانه هذا الضمور هو الذي يتيح لها هذه الخفة في الحركة والسرعة ثم قال في البيت الثالث والعشرين اذا دعا العالج علجا حال بينهما اظمى تفارق منه اختها الضلع. يعني اذا دعا العالج العالج قصده واحد من هؤلاء - [00:28:36](#)

جنود الروم اه والعجل بالاساس معناته الغليظ الشديد ومن معانيه الحمار. الحمار الوحشي او الحمار السمين البغل يعني. فقال لك اذا دعا اي واحد من هؤلاء جنود الروم علجا اه من اجل ان يعني اه يساعده او يحميه من اه هول المعركة شو - [00:28:59](#)

صار حال بينهما اه فرق بين هذا العالج والعالج الذي يريد ان يساعده. شوفوا المشهدية. يعني واحد سقط جريح من العلوج. فجاء عالج اخر يريد ان يساعده ويسحبه من المعركة او يعالجه او ينقله من المكان فيحول بينهما يمنع ان يصل العالج - [00:29:19](#)

السليم الى العلم الجريح اظماً واللاظمى الاسمر والمقصود به الرمح. اه الرمح اظمى تفارق منه اختها الضلاع. اه اضمن يجعل الضلع ضلع الانسان يفارق ضلعه الاخر. بمعنى شديد قاتل نافذ اذا دخل جسم الانسان - [00:29:39](#)

خرج به يعني ما تركوه اه على جسمه مو جرحه بس. اجتزه او اجتته من اه جسم الانسان اذا دعا العالج علجا حال بينهما او ما تفارق منه اختها الضلع وهذي الابيات اللي هي من البيت السابع عشر الى البيت - [00:29:59](#)

الثالث والعشرين هي ابيات مشهدية الخيل. والمعركة. يعني مش هدية بالفعل سينمائية. ثم قال في البيت الرابع والعشرين اجل اعظم من وادي الفقاص هذا لقب من القاب الدوموستك. يعني اعظم من يبدو الفقاص اه اه لقب ابيه - [00:30:19](#)

يعني اسم اه اسم ابيه ابو ابو الدومستق اسمه الفقاص او جده الدمسك اسمه الفقاص. فقال لك اجل من والد فقاص يعني اجل

واعظم من يد مستق من كتف اسير ممكن يعني وضع يعني انكتف يعني اسر. اه. من كتف. از فاتهن. يعني از هرب هو وامضى -

[00:30:37](#)

منه واشد منه واشجع منه منصرع قتيل. صرع يعني. فقال لك الذين اسروا في المعركة او الذين قتلوا في المعركة كانوا احسن واعظم اشجع واجل قدرا من القائد الجبان الذي هرب ولم يمكث في المعركة يعني آآ شيئا. آآ انما يعني يفترض ان يكونوا -

[00:30:57](#)

قدوة لجنوده لكنه لم يكن كذلك بل كان قدوة لهم في الفزع والجبن آآ والهروب والهزيمة. اجل من تقاسم كتف از فاتهن وامضى منهم انصرعوا. دعونا اذا نتوقف عند هذا البيت الرابع والعشرين في هذه الحلقة الثالثة والستين والستين بعد المائتين - [00:31:17](#) ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والستين بعد المائتين. فإلى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام

[00:31:37](#) عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -